

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء

معايير الجودة

أ.م.د. هدى فاضل حسين

الجامعة العراقية / كلية الآداب

تاريخ التقديم: ٢٨٥ في ١١/٩/٢٠١٧

تاريخ القبول: ٥٥٢ في ٢٣/١٠/٢٠١٧

الملخص:

هدف البحث الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي، أعدت الباحثة قائمة بمعايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وتم بناء القائمة في ضوء دراسة استطلاعية العينة بلغت (٥٠) فرداً من معلمي مادة الاجتماعيات وذو الاختصاص في الجودة وذو اختصاص في المناهج وزارة التربية فضلاً عن مراجعة البحوث والأدبيات ذات العلاقة بتقويم وتحليل الكتب المدرسية فكان عدد المعايير بعرضها على (١٢) من المحكمين واخبراء في اختصاص المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وتم تطبيق الأداة على كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفقاً لقائمة المعايير بالتحليل وإعادة التحليل لباحثة بعد مرور (٣٠) يوماً لقياس الثبات عبر الزمن ومن ثم الباحثة والمحلل الأول و الباحثة والمحلل الثاني والمحلل الأول والثاني استعملت معادلة كوبر لحساب الاتفاق وظهر معامل الثبات الكلي (٠.٨٤)، وتم تطبيق الأداة لتحقيق هدف البحث وأظهرت النتائج : عدم توافر معايير الجودة في المجالات الست بدرجة كبيرة. فقط توافرت المعايير بصورة جزئية.

الكلمات المفتاحية : معايير الجودة، كتاب الاجتماعيات، التقويم.

Evaluation of social textbook for the fifth grade in the light of the quality standardsh

Mother. Dr.. Huda Fadel Hussein

University of Iraq College of Arts

Abstract:

The research aims to evaluate the social Book of the fifth primary safat in the light of quality standards The researcher used the descriptive curriculum, the researcher prepared a list of the quality criteria of the social book for the fifth grade and the list was built in the light of a sample survey reached (50) personnel of the laboratory material Social and specialized in quality and specialized in the curriculum of the Ministry of Education as well as the review of researches and literature related to the evaluation and analysis of textbooks, the number of standards presented to (12) of the arbitrators and the competence of the curriculum and methods of teaching, measurement and evaluation and the application of the tool On the social book for the fourth grade elementary according to the list of criteria analysis and re-analysis of a researcher after two (30) days to measure stability over time and then the researcher and the first analyst and I urge him and the second analyst and the first analyst and the second I used the Cooper equation to calculate the agreement and appeared coefficient Overall stability (0.84), and then apply the tool to achieve the objective of the search results showed: the lack of quality standards in the six areas is highly available. The criteria are only partially available.

Keywords: quality standards, social book, calendar.

مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بتطرق هائل من المعرفة، وتبع ذلك التطور التقني الكبير، الذي أصبح يمثل تعقيداً معرفياً للمجتمع وعبئاً عليه، فضلاً عن تلك المجتمعات التي توصف بأنها المستهلكة للتكنولوجيا، لذلك يجب تطوير الكتب المدرسية في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي اليوم، واستخدامها لتعزيز حياة أفضل غرض الاستثمار في خدمة المجتمع، وهذا ما يؤكد الخبراء وواضعوا الناهج ومؤلفي الكتب المدرسية في العراق، فيعتقد هؤلاء أن الكتب المدرسية بحاجة ماسة لمراجعتها وتحليلها لمواكبة الابتكارات والتغيرات.

لقد أولت وزارة التربية الكتب المدرسية الكثير من الاهتمام لتطوير الصيغ والأساليب المتقدمة في إعداد الكتب ومع ذلك، فإنه لا يزال دون مستوى الطموح لتركيزه في الجانب النظري، ويتجاوز الجانب العملي وعدم اهتمامه في تحسين التفكير على نحو عام والتفكير التاريخي على نحو خاص للتلاميذ، وعدم استثمار واقعهم وتوظيفه لحل التناقضات ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات السريعة في العصر الحالي. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٦ : ٣١٥)

ولم يحظى الكتاب المدرسي بحقه في الدراسة والبحث، وليس من المرجح أن نجد دراسة صغيرة على الكتاب ومشاكله، وبالتالي يتطلب كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والتحليل من زواياه المختلفة.

وبالتالي فإن مشكلة البحث الحالي تنص على التعرف على كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة، لأنه لم تجر دراسة - بحسب علم الباحثة - بحثت تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة.

أهمية البحث:

في عالم اليوم لم يعد الكتاب وسيلة تقليدية لتعليم، بل أصبح واحد من أهم أدوات المعرفة والخبرة في عصر يتميز بالنمو السريع للمعرفة، ونشر التعليم وتعزيز المعرفة والعلم في كل جانب من جوانب الحياة، مما جعل الكتاب واحداً من أسس التقدم والتنمية في أي مجتمع من المجتمعات. فالكتاب المدرسي مصدر من مصادر المعرفة وهو أداة تعليمية تعليمية مهمة، إذ من الواجب أن تكون هذه الأداة صالحة، ولذلك من الضروري ليس فقط حصول التلاميذ عليه والحفاظ على الكتاب مثلما هو، ولكن متابعتها خلال استعماله. (الوكيل ١٩٨٢ : ١٧٩ - ١٨٠)

الكتاب المدرسي هو الترجمة الفعلية للمناهج الدراسية التي تعكس المحتوى العلمي من خلال فصوله وهو العنصر الأساس في عملية التعلم، وهو سبيل التلميذ لاكتساب المعرفة ويعد أهم مصدر للتعلم. (الدمرداش، ١٩٧٢ : ١٧)

لهذا السبب، يجب أخضاع الكتب المدرسية لعمليات التقويم، وهو الطريقة المفضلة لتحسين الكتب المدرسية وتحديد الأخطاء. (Fred, 19971, P.324)

فالخطأ، الذي يتم العثور عليه في وقت لاحق، يؤدي الى المزيد من الضرر لأنه سيتم اتخاذ إجراءات وقرارات مبنية على أساس خاطئ، فالكتاب المدرسي موحد البناء يتكون من عناصر متفاعلة أحدهما يكمل الآخر.

(الشبلي، ١٩٨٦ : ٤٨ - ٤٩)

والتقويم من متطلبات العملية التعليمية ككل وهي جمع وتحليل البيانات وتفسيرها أو معلومات كمية عن عمل معين لظاهرة أو سلوك تستخدم في تحديد موقف ما أو اتخاذ قرار في ضوء الأهداف المرجوة من عناصر العملية التعليمية.

(مذكور، ١٩٩٣ : ١٣)

والتقويم هو عملية تشخيصية تهدف الى التعرف على تقدم الفرد أو المجموعة في تحقيق الأهداف، والخطوات التالية يمكن تحديدها ضوء التقدير اللازم لتحسين عملية التعلم. (جرات، ١٩٨٦ : ١١٠)

وتشكل مادة الاجتماعيات واحدة من المجالات الرئيسة من مراحل التعليم، وقيمتها تعتمد على طبيعتها، وتستعرض الأحداث والمسائل الاجتماعية ذات الأبعاد والعلاقات الزمانية والمكانية التي تجعل الأشياء لها خلفية وأبعاد في العقل البشري للتفاعل والشعور بها، ولها طبيعة حيوية تهدف الى بناء القدرات البشرية في زوايا معينة وتكييفها وفقاً لطبيعة الإنسان. (اللقاني وآخرون، ٢٠٠٦ : ١٣٩)

والمرحلة الابتدائية هي الخطوة الأساسية ومركز الانطلاقة الأولى للتلاميذ، فضلاً عن كونها القاعدة للارتقاء في السلم التعليمي، وهذه المرحلة تمثل الحد الأدنى من التعليم، مع التركيز على مساعدة التلاميذ لتحقيق النمو الشامل، مما يتيح لهم فهم العلاقات في البيئة المدرسية والمجتمعية، ويمكن أن تسهم في الوصول الى المستوى التالي في التعليم، فالتلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون الى مساعدة إضافية لتحديد أهدافهم ومواهبهم وقدراتهم لاستثمارها على نحو أفضل. (سالم، ١٩٨٢ : ٣٤)

وبناء على ما سبق، تعكس أهمية البحث فيما يأتي :

- ١- أهمية مادة الاجتماعيات : أن لها طابع خاص، إذ أنها تربط الأبعاد الزمانية والمكانية، وهي تختلف عن غيرها من المواضيع ذات الطابع الاجتماعي، كل هذا يجعلها بيئة خصبة للعب دور أكبر في تعليم التلاميذ من خلال أطلاعهم على واقع الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الثقافية المختلفة داخل مجتمعاتهم ومجتمعات أخر.

٢- أهمية الكتاب المدرسي : هو مكون من مكونات العملية التعليمية ويمثل العلاقة بين أهداف العملية التعليمية والتفاعل بين المعلم والتلاميذ، ويتضمن محتوى التدريس والخبرات التعليمية المخطط لها، لمساعدة التلاميذ على تحقيق مخرجات التعلم المرجوة وفقاً لامكانياتهم الخاصة وقدراتهم.

٣- أهمية عملية التقويم : تهدف الى تحسين الكتب المدرسية وتطويرها الذي يستند على معرفة نقاط القوة والضعف في المعرفة والعقبات والصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ التي تواجهها، وهو جزء لا يتجزأ من عملية العلم، ونحن لا يمكن التخلي عنه، وإذا يمكننا من التحقق التقدم المحرز في تحقيق الأهداف باعتماد خطواته لتحسين العملية التعليمية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة من خلال ما يأتي:

- ١- ما معايير الجودة لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ؟
- ٢- ما مدى توافر معايير الجودة في مجالات البحث (الإعداد والتأليف، الأهداف، المحتوى، الأنشطة المصاحبة، لغة الكتاب وأخراجه، التقويم).

٣- مدى تطابق محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي مع ضوء معايير الجودة ؟

حدود البحث:

يتحدث البحث الحالي :

- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

تحديد مصطلحات البحث:

١ - الكتاب المدرسي Textbook :

عرفه (محمد، ١٩٨٣) ((المنهج بمفهومه القديم، وهو كمية المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يتعلمها الطلاب على نحو المواد دراسية، التي تسمى الكتب المدرسية، ويعد الرفيق المهم للطالب، ويساعده على استيعاب المادة ومراجعتها ومتابعتها في أ وقت شاء ويتركها عندما يريد ذلك)) (محمد، ١٩٨٣ : ٣٩٨)

التعريف الإجرائي :

كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) المتكون من (١٠٤) صفحة وثلاث وحدات وكل وحدة تتكون من فصلين، ويتم تقويمه وفقاً لقائمة المعايير التي أعدت لهذا البحث.

٢ - التقييم Evaluation :

عرفه (الخالدة، ٢٠٠١) يعرف بأنه ((عملية منظمة منهجية تضم جميع المعلومات الكمية من معيار معين، ومن ثم استخدام هذه المعلومات لإصدار الأحكام في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقاً)) . (الخالدة، ٢٠٠١ : ٣٤٧)

التعريف الإجرائي :

عملية تحليل منظمة لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء قائمة معدة من معايير الجودة وبيان مدى توافر هذه المعايير لغرض اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الكتاب.

٣ - معايير الجودة Quality Criteria :

عرفه كوبر (Kupper, 2015) :

المقاييس التي تقاس بها درجة الاتقان والابتكار والدينامية التي تتفق مع متطلبات المستفيدين ورضاهم، وهي عملية تكرارية جارية في مؤسسة أو شركة ما لمطابقة المنتج للمواصفات المتفق عليها وتصبح استجابة متبادلة وتقاسم المسؤولية فيما يتعلق بكل من النتائج ومتطلبات العملية. (Kupper, 2015, P.8)

خلفية نظرية:

أولاً/ الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو الرابط الرئيس للطالب يعتمد عليه في الدراسة وله تأثير على مختلف جوانب شخصيته. إذ أنه يقرأ ويتأثر بالأفكار والآراء الواردة فيه التي يعود إليها متى شاء وهو ليس مجرد وسيلة للدراسة فقط، ولكن هو في صميم التعليم وطبيعته، لأنه يحدد للطالب المعلومات التي يتم تخزينها في عملية التعليم المستمر بينه وبين نفسه، ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق أهداف المنهج، وترجمته، والتقدم نحو تحقيق الأهداف على أساس حقيقة أن الكتاب هو واحد من جوانب العملية التعليمية أمر لا بد منه، ولكن مساهمة الكتب المدرسية في تحقيق أهداف المنهج الدراسي يعتمد على نوعية الكتاب المدرسي. (قطاوي، ٢٠٠٧ : ٧٦ - ٨٢)

وظائف الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي وظائف متنوعة يمكن ذكر منها ما يأتي :

- إثراء وتحسين تعلم الطلاب.
- مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المقررة في المناهج الدراسية، فضلاً عن تلبية الاحتياجات الخاصة في حياتهم اليومية والمهنية، وفقاً لإمكانات بيئة التعلم.

- توفر لكل طالب فرص التعلم لاستشكاف المواد العلمية والخبرات التعليمية من خلال عملياته المعرفية، والحواس والتركيز ومنهجية التدريب استعداداً لاكتساب المعرفة التي تمثل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لتنمية مهاراته النظرية والعملية.
 - يساعد الطاب على فهم بنية المادة التعليمية كالمفهوم العقلي والمنطقي.
 - توفر الدافع للتعلم والتقدم.
 - يأذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب.
 - يساعد على اكتساب عادات الدراسة المناسبة.
 - تطوير قدرة الطالب على التفكير في كل الأنواع والمستويات.
 - تلبية احتياجات الطلاب من التعليم والتدريب الخاص. (مرعي، ٢٠٠٠ : ٢٧١)
- عناصر من الكتاب المدرسي:**

- يتكون الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق الأغراض التي يتم تحديدها. وهذه العناصر هي:
- المقدمة: تحتوي على أكثر الأفكار الأساسية الواردة في فصول الكتاب، وروابط لغرض التوجيه التي تفيد الطلاب في التعلم والتعليم، فضلاً عن وصلات لمصادر الدعم للتعليم، وتأخذ بعين الاعتبار في صياغتها بلغة واضحة ومفهومة للطلاب.
 - أهداف الكتاب: عنصر مهماً من عناصر الكتاب الجامعي له تأثير كبير في العناصر الأخرى، فلا بد أن تكون أهداف الكتاب متصلة بأهداف المنهج.
 - المحتوى : هو واحد من مكونات الكتاب، وهو العنصر التي تدور حوله العناصر الأخرى والأنشطة وأساليب التقويم، ومحتوى الكتاب يتكون من المعلومات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات، والمهارات والقيم التي تشكل المواد التعليمية ويتم تحديدها للطلاب وفقاً لمعايير علمية محددة، من أجل تحقيق أهداف محددة مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحداثة والدقة والعلمية، وموثوقية المصدر، والبيئة التي يعيشون فيها.
 - الأنشطة التعليمية : أنشطة الكتاب المدرسي تتكون من نوعين :
 - ١- أنشطة إثرائية : توفر للطلبة المتفوقين لتقديم معلومات انتقائية لتلبية احتياجاتهم وضمان نموهم الكامل.
 - ٢- أنشطة علاجية : الأنشطة المخططة للطالب والمعلم لمساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في عملية التعلم، مما يعيق تقدمهم في مقارنة مع معدل النمو لأقرانهم.

- التقويم :

- ١- أن تتناسب وسائل التقويم مع المستوى العقلي للطلاب على مستويات التفكير العليا.
- ٢- التقويم يساعد الطلاب على تحفيز الدافع للتعلم والبحث عن مصادر المعرفة بمساعدة التكنولوجيا الحديثة.
- ٣- الأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين الطلاب.
- ٤- توسيع تجربة المعلم السابقة عن الطلاب.
- ٥- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب. (راجي وصبري، ٢٠١١ : ١٣٠)

ثانياً/ التقويم:

التقويم عملية إصدار حكم على قيمة الأشخاص أو الأشياء، ولتقدير هذه القيمة يتطلب استخدام معايير ومستويات، وكذلك يضم تعديل أو تطوير القيمة بناء على هذه الأحكام. (الريعي، ٢٠٠٦ : ٤٠٣)

أهداف التقويم:

للتقويم أهداف متعددة ومتنوعة ومنها :

- معرفة الى أي مدى تحققت الأهداف من أجل تحديد وتعزيز النجاح، لتحديد أوجه الضعف ومعالجتها.
- مساعدة الطالب والمعلم أن يقرران ما يجب القيام به.
- تقييم أساليب التدريس التي يتم تحديد ما إذا كانت أساليب التدريس الفعالة.
- مراجعة المنهج المدرسي لاتخاذ قرارات حول التغييرات المطلوبة.
- تقييم الخلفية التعليمية للطلاب قبل البدء في موقف تعليمي جديد. (بطرس، ٢٠١١ : ٢٥٢)
- وذكر علام (٢٠٠٥) مجموعة أخرى من الأهداف وهي :
- التقويم هو واحد من أهم الوسائل لتشجيع الطلاب على الحفظ والإنجاز.
- يساعد المعلم على التقويم استجابة الطلبة لعملية التعليم المدرسي.
- يمكن للمدرس أن يكرر بانتظام التقويم للعام الدراسي. (علام، ٢٠٠٥ : ٥٣)

وظائف التقويم:

ومن أبرز الوظائف التي يؤديها التقويم ما يأتي :

- التقويم هو واحد من العوامل الرئيسة في توجيه المستخدم للعملية التعليمية، فإنه يدل على الأهداف والاتجاهات التي يتجاهلها الطلاب، ويتبين هذا بوضوح في الامتحانات التقليدية، التي تقتصر على ما حفظه الطلاب من الكتب.

- يلعب التقويم دوراً مهماً في تطوير الكتب المدرسية وتحديثها، ويبدأ من تقويم الواقع التعليمي، وعلى نحو خاص المشاكل وأوجه القصور، وبالتالي مواكبة التقدم العلمي والتعليمي للخصائص العصر، واحتياجات الطلاب واحتياجات نموهم. (ليبب وآخرون، ١٩٩٥ : ١٣٤)

ثالثاً/ معايير الجودة:

نهبر الجودة عن نوعية الثقافة العالمية الجديدة في التعامل مع المعايير المتفق عليها دولياً، وتلتزم الاستخدام الفعال للموارد البشرية لتلبية احتياجات التنمية المشتركة وتحقيق توقعات المستفيدين. (عبد الرحمن، ١٩٩٦ : ٥)

تحديد معايير الجودة:

يتم تحديد معايير الجودة من خلال أخذ البيانات التي يمكن قياسها كالمؤشرات الإيجابية والموثوقة للجودة ومؤشرات الإنجاز على نحو رئيس من البيانات المنشورة والأدلة غير المباشرة لنوعية الموضوع، ولذلك، فإنه يتطلب وضع مؤشرات لتقييم التقدم المحرز وقد تتطلب الحصول على المعلومات نتيجة لبعض التفسيرات في هذه الظروف. (البندري، وطعيمة، ٢٠٠٢ : ٤٢)

جودة المواد الدراسية :

قد تكن نوعية المواد الدراسية من حيث الجودة على النحو التالي :

- ١- استجابة المواد الدراسية الى المتغيرات العلمية والمعرفية والتكنولوجية.
 - ٢- إعطاء الطلاب التوجيه في الدراسة والبحث.
 - ٣- توفير الأنشطة التدريبية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في عملية التعلم.
 - ٤- القدرة على خلق اتجاهات وقدرات ومهارات الطلاب التي يتطلبها سوق العمل.
 - ٥- مساهمة في رفع مستوى الوعي والثقافة عند التلاميذ.
 - ٦- مساهمتها في تنمية القدرة على جمع المعلومات الذاتي من خلال البحوث والدراسات.
- (الحاج وآخرون، ٢٠٠٥ : ١٠٢ - ١٠٣)

خطوات عملية التقويم:

وصف العديد من الباحثين والمختصين في مجال التقويم المراحل الرئيسة لهذه العملية منها :

- ١- صياغة الأهداف.
- ٢- تحديد الموقف من الأهداف التي يمكن قياسها.
- ٣- تحويل الأهداف الى عبارات سلوكية.
- ٤- إنشاء أو تحديد وسائل قياس مناسبة.
- ٥- جمع المعلومات اللازمة.

(الشبلي، ١٩٨٦ : ٣٧)

دراسات سابقة :

وقد أجريت دراسات عديدة تقويم الكتب المدرسية منها دراسة (خضير، ١٩٨٧) التي هدفت الى تقويم كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والخبراء في ضوء أهداف المرحلة، وتوصلت الدراسة الى عدم ترابط وتكامل كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية، وعدم توزيع المادة بشكل مناسب لكل صف، وعدم تناسب تسلسل الموضوعات من السهل الى الصعب (خضير، ١٩٨٧ : ٤١)، أما دراسة (عبد دراسة الياس وبوشيت، ٢٠٠٢) فقد هدفت هذه الدراسة الى تعرف واقع المفاهيم البيئية في كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية العليا، وتوصلت الدراسة الى أن جميع الفقرات المتعلقة بالمفاهيم البيئية في الكتب تتناسب مع طبيعة مادة (العلوم) من جهة ومع الأهداف الخاصة بتدربها من جهة أخرى، لكن لم يكن هناك توازن بين مجالات المفاهيم المحددة في البحث. (الياس وبوشيت، ٢٠٠٢ : ٥٦)، أما دراسة (فوزي، ١٩٩١) هدفت الى تقويم كتب الجغرافية المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن على وفق وجهتي نظر المعلمين والطلبة وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية : أن تقديرات المعلمين بشأن أبعاد كتب الجغرافية تقديرات متوسطة حسب مقياس التقدير التقويمي، وكانت تقديرات طلبة المرحلة الثانوية بشأن أبعاد كتب الجغرافية تقديرات متوسطة أيضاً حسب مقياس التقدير التقويمي، افتقار كتب الجغرافية الى تغليف متين وجيد يقاوم التلف، وأن غلاف الكتاب غير مناسب وغير جذاب للطلبة، وأن محتوى الكتاب لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة، أن الوسائل والمعينات غير جذابة وغير مشوقة للطلاب. (فوزي، ١٩٩١ : ١٩٩١ : ١٢ - ٨٠)

ودراسة (Giannaanglo and Kaplan, 1992) التي هدفت الى قويم الكتب الأربعة الجديدة في العلوم الاجتماعية التي يتم استخدامها في المدارس العامة في مدينة ممفيس بولاية تينيسي، وتشمل الدراسة الكتب (تاريخ الولايات المتحدة، عالم الجغرافيا، والاقتصاد، والحكومة، في أمريكا). تم تقييم كل كتاب باستخدام المعايير، وأظهرت النتائج أن الكتاب الأربعة لا تلبي المعايير التي كان قد تم تعيينها بشكل جزئي. (Gianna anglo and Kaplan, 1992, P.171)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم يتم إجراء التقويم في ضوء معايير الجودة واقتصارها على أهداف محددة، واعتمدت على آراء المدرسين والطلبة كما في دراسة (فوزي، ١٩٩١) و(خضير، ١٩٨٧)، لذا ترى الباحثة ضرورة مواكبة عمليات تقويم الكتب المدرسية وفقاً لأحدث التطورات والاتجاهات العالمية في التقويم وفقاً لمعايير الجودة.

منهجية البحث وإجراءاته:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه هو الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف أبحاثها، فضلاً عن أهميته لدراسة الموضوعات المتعلقة بالعلوم الإنسانية، ويعتمد المنهج الوصفي لدراسة الظواهر

الموجودة في الواقع وتشخيص وتحديد القضايا والعلاقة بين عناصر تلك الظاهرة ويمتد الى تحليل وتفسير وتقييم تلك الظاهرة من أجل تحقيق التعميمات ذات المغزى. (الزويبي، ١٩٨٣ : ٧٤ - ٧٥)

مجتمع البحث وعينته من: كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

إعداد قائمة المعايير:

تحتاج الباحثة إلى أداة تسمح لجمع البيانات المتعلقة بجودة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ولعدم وجود قائمة بالمعايير، قامت الباحثة ببناء قائمة معايير الجودة لتقويم الكتاب وفقاً لما تتطلبه الحاجة للحكم على جودة كتاب مادة الاجتماعيات، ذ تم بناء قائمة المعايير وفقاً لما يأتي :

- الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية ومعايير الجودة.
- توزيع استبانة استطلاعية مفتوحة للحصول على أهم معايير الجودة التي تمثل المجالات الأساسية التي يجب تشملها عملية التقويم وهي :
- الإعداد والتأليف.
- لغة الكتاب وأخراجه.
- الأهداف.
- المحتوى.
- الأنشطة المصاحبة.
- التقويم.

واختارت الباحثة عينه مكونة من (٥٠) فرداً من معلمي مادة الاجتماعيات وذوو الاختصاص في الجودة ذوو الاختصاص في المناهج وزارة التربية.

جدول (١)

عينة الاستبانة لمعايير الجودة

الوظيفة/ الجنس	معلمي ومشرفي مادة الاجتماعيات	ذوو الاختصاص في الجودة	ذوو الاختصاص في المناهج	المجموع	النسبة
ذكور	١٠	٧	٨	٢٥	%٥٠
إناث	١٢	٦	٧	٢٥	%٥٠
المجموع	٢٢	١٣	١٥	٥٠	%١٠٠
	%٤٤	%٢٦	%٣٠		

قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة طلب فيها من أفراد العينة المختارة بيان رأيهم بأهم المعايير التي يجب أن تتضمنها المجالات الست التي اعتمدها الباحثة والسؤال هو :

- ما هي معايير الجودة التي ينبغي أن تتوفر في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ من وجهة نظركم فيما يخص مجالات البحث.
- وبعد أعداد الاستبانة المفتوحة على نحو نهائي قامت الباحثة بتوزيعها على أفراد العينة في الجدول (١)، وقامت الباحثة بجمع الاستبانة وتفرغها وحصلت الباحثة على مجموعة من المعايير، كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

أداة التقويم ومجالاتها وعدد معاييرها بصورتها الأولية

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
١-	الأعداد والتأليف	١١	١٦.٩%
٢-	لغة الكتاب وأخراجه	٨	١٢.٣%
٣-	الأهداف	١٤	٢١.٥%
٤-	المحتوى	٧	١٠.٧%
٥-	الأنشطة المصاحبة	١٣	٢٠%
٦-	التقويم	١٢	١٨.٤%
٧-	المجموع	٦٥	١٠٠%

صدق قائمة المعايير:

يمثل الصدق في الفقرات مدى وضوحها، ودقتها وعلاقتها مع الصفة المقاسة، بإقرار مجموعة من المحكمين والخبراء. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨ : ١٩٩)

وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة ومدى ملائمة العبارات كمعايير لجودة الكتاب، بعرضها في استبانة على (١٢) محكماً وخبيراً من المتخصصين في القياس والتقويم والجودة والمناهج وطرائق التدريس.

حصلت الباحثة على موافقة (١٠) من المحكمين وأخبراء على المعايير وملائمتها للبحث الحالي، لأن الفرق بين عدد من المحكمين والخبراء ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥)، وذلك باستخدام (كا^٢) إذ أن المحسوبة (٥.٣٣) أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية بدرجة حرية (١) في الجدول (٣) وحذفت عدد من الفقرات وتعديل بعضها، كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على قائمة معايير الجودة، وقيمة (كا^٢) لدلالة الفروق بينهما

المجالات	تسلسل الفقرات	عدد المعايير	عدد الخبراء المحكمين		قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
الإعداد والتأليف	٨-٧-٦-٥-٤-٣-١٠-٩	٨	١٢	٠	١٢	١٠.٨٣	٠.٠٠١
لغة الكتاب وأخراجه	٨-٦-٧-٥-٢-١-٩	٧	١٠	٢	٥.٣٣٢	٣.٨٤	٠.٠٥
الأهداف	٧-٦-٥-٤-٣-٢-١-٩-٨	٩	١٢	٠	١٢	١٠.٨٣	٠.٠٠١
المحتوى	٧-٦-٥-٤-٣	١٠	١٠	٢	٥.٣٣٢	٣.٨٤	٠.٠٥

						١٢-٩-٨-١٠-١١	
٠.٠٠١	١٠.٨٣	١٢	٠	١٢	٦	٦-٥-٤-٣-٢-١	الأنشطة المصاحبة
٠.٠١	٦.٦٤	٨.٣٣٢	١	١١	٨	-٩-٨-٧-٦-٥-٤ ١١-١٠	التقويم

وبعد تعديل صياغة بعض المعايير وحذف بعضها أصبحت القائمة النهائية ملاحظة الجدول (٤)، مكونة من (ست مجالات) و (٤٨) معيار للجودة ومتدرج ثلاثي : متوافر بدرجة كبيرة - ٣، متوافر بدرجة متوسطة = ٢، غير متوافر = ١، إذا كانت قيمة المتوسط (١.٦٧-١) فإن درجة التحقق تكون ضعيفة. وإذا كانت قيمة المتوسط (من ١.٦٨ - ٢.٣٥) فإن درجة التحقق تكون كبيرة.

جدول (٤)

أداة التقويم ومجالاتها وعدد معاييرها بصورتها النهائية

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
١-	الأعداد والتأليف	٨	١٦.٦%
٢-	لغة الكتاب وأخراجه	٧	١٤.٥٨%
٣-	الأهداف	٩	١٨.٧٥%
٤-	المحتوى	١٠	٢٠.٨٣%
٥-	الأنشطة المصاحبة	٦	١٢.٥%
٦-	التقويم	٨	١٦.٦%
٧-	المجموع	٤٨	١٠٠%

الثبات:

ثبات الاختبار هو عامل الاستقرار الأداة وهو ما يعني أن يعطي نفس النتيجة إذا تم تطبيق ذلك مراراً وتكراراً على الأفراد أنفسهم وتحت نفس الظروف (الغريب، ١٩٨٥ : ٦٥١). قامت الباحثة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، بالتحليل وإعادة التحليل للباحثة بعد مرور (٣٠) يوماً بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، بالتحليل وإعادة التحليل للباحثة والمحلل الثاني، المحلل الأول والثاني استعملت معادلة كوبر لحساب الاتفاق، وظهر معامل الثبات الكلي (٠.٨٤) وهو معامل ثبات موثوق به، ملاحظة الجدول (٥).

جدول (٥)

معامل الاتفاق لحساب معاملات الثبات للتحليل

نوع الثبات	المحللين	معاملات الثبات
الثبات عبر الزمن	تحليل وإعادة التحليل للباحثة بعد مرور ٣٠ يوماً	٠.٨٩
الاتفاق بين المحللين	الباحثة والمحلل الأول	٠.٨٥
	الباحثة والمحلل الثاني	٠.٨٣
	المحلل الأول والثاني	٠.٨٢
معامل الثبات الكلي		٠.٨٤

تطبيق الأداة:

بعد أن تم إعداد أداة البحث والتأكد من دقة خصائصها القياسية، ويهدف تحقيق البحث الحالي، قامت الباحثة بتقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للتحقق من توافر معايير الجودة في الكتاب.

الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية لعلوم الاجتماعية SPSS :

- مربع كاي لحساب دلالة الفرق بين المحكمين.
- النسبة المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- التكرارات.
- معادلة كوبر لحساب الثبات باستخدام معامل الاتفاق في التحليل. (المفتي، ١٩٨٩ : ٥)

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

- ١ - لتحقيق هدف البحث بإجابة السؤال : ما مدى توافر معايير الجودة في مجالات البحث (الإعداد والتأليف، لغة الكتاب وأخراجه، الأهداف، المحتوى، الأنشطة المصاحبة، التقويم).
- قامت الباحثة بحساب المتوسطات للمجالات الست ورتبتها ودرجة المجال ملاحظة الجدول (٦) خلاصة بالمتوسطات الحسابية والرتب ودرجة التحقق لكل مجال من مجالات الجودة الواردة في أداة التحليل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (٦)

المتوسطات للمجالات الست ورتبتها ودرجة المجال

الرتب	الدرجات	المتوسط	المجالات
١	كبيرة	٢.٥	التقويم
٢	كبيرة	٢.٤	المحتوى
٣	متوسطة	١.٧٧	الأهداف
٤	متوسطة	١.٧٥	الإعداد والتأليف
٥	متوسطة	١.٧١	لغة الكتاب وإخراجه
٦	ضعيفة	١.٣٣	الأنشطة المصاحبة

يوضح الجدول (٦) أن مجالي التقويم والمحتوى قد جاءا بالمرتبة الأولى والثانية وتوافرهما بدرجة كبيرة، أما باقي المجالات فقد حظيت بدرجة متوسطة باستثناء مجال الأنشطة المصاحبة حصل على درجة ضعيفة واحتل المرتبة السادسة وهي الأخيرة.

وللإجابة عن السؤال الثالث : مدى تطابق محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي مع ضوء معايير الجودة ؟

فقد أوضحت نتائج التحليل ما يأتي :

١ - مجال التقويم :

بينت نتائج التحليل أن مجال التقويم حظي بالمرتبة الاولى وبدرجة كبيرة وكما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال التقويم ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	ارتباطه مع أهداف المنهج	٣	كبيرة
٢-	تبنى على أساس علمي صحيح	٣	كبيرة
٣-	القدرة على التمييز بين التلاميذ	٣	كبيرة
٤-	يساعد في الحكم على مستوى التلاميذ	٣	كبيرة
٥-	الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ	٢	متوسطة
٦-	يوفر التغذية الراجعة للتلاميذ	٢	متوسطة
٧-	يستند الى أهداف واقعية وإمكانية تطبيقها	٢	متوسطة
٨-	تنوع أساليب التقويم	٢	متوسطة

يظهر الجدول (٧) أن الفقرات () ارتباطه مع أهداف المنهج، تبنى على أساس علمي صحيح القدرة على التمييز بين التلاميذ، يساعد في الحكم على مستوى التلاميذ () قد تحققت فيها شروط الجودة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣)، والتقويم واحد ن العناصر الرئيسية للعملية التعليمية، ويحتل مكاناً بارزاً لما له من تأثير على الأهداف التعليمية والأساليب والأنشطة المحتوى والتعليم هو عملية تشخيصية وقائية.

٢ - مجال المحتوى:

بينت نتائج التحليل أن مجال المحتوى حظي بالمرتبة الثانية وبدرجة كبيرة وكما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال المحتوى ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	المحتوى مقترن مع أهداف المنهج الدراسي	٣	كبيرة
٢-	المحتوى يرتبط مع الجوانب الشخصية والبيئية لحياة التلامذة	٣	كبيرة
٣-	توافر التكامل والاتساق والاستمرارية	٣	كبيرة
٤-	يركز على وحدة وتنوع المعارف	٣	كبيرة
٥-	متماشياً مع التطويرات الأخيرة في مجال المعرفة	٢	متوسطة
٦-	يحتوي على قائمة من الروابط والمصادر الإضافية	٢	متوسطة
٧-	تطوير المسؤولية الاجتماعية للطلاب	٢	متوسطة
٨-	يساعد على اكتساب مهارات التفكير	٢	متوسطة
٩-	يشجع التلميذ على البحث والاستكشاف	٢	متوسطة
١٠-	تحقيق التوازن بين اتساع وعمق المحتوى	٢	متوسطة

يظهر الجدول (٨) أن الفقرات () المحتوى مقترن مع أهداف المنهج الدراسي، المحتوى يرتبط مع الجوانب الشخصية والبيئية لحياة التلامذة، توافر التكامل والاتساق والاستمرارية،

يركز على وحدة وتنوع المعارف) وقد تحققت فيها شروط الجودة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣)، أن المحتوى التعليمي يتوافق مع عناصر المنهج الأخرى ويتفاعل معها لتحقيق النجاح في دراسة المواد الاجتماعية.

٣ - مجال الأهداف :

بينت نتائج التحليل أن مجال الأهداف حظي بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة وكما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال الأهداف ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	تستند الى فلسفة التعليم في العراق	٣	كبيرة
٢-	أهداف واقعية ومستمرة	٣	كبيرة
٣-	أنها تحفز التعلم المستمر	٣	كبيرة
٤-	تشمل جوانب نمو المتعلم مختلفة	٣	كبيرة
٥-	المرونة في قدرتها على الوصول في أي وقت	٢	متوسطة
٦-	دقيقة وواضحة	٢	متوسطة
٧-	تأخذ بعين الاعتبار التوازن بين المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية	٢	متوسطة
٨-	تستجيب لاحتياجات وقدرات التلاميذ الحقيقية	٢	متوسطة
٩-	مساهمتها في تعزيز إيمان طالب في عظمة الخالق	٢	متوسطة

يظهر الجدول (٩) أن الفقرات (تستند الى فلسفة التعليم في العراق، أهداف واقعية ومستمرة، أنها تحفز التعلم المستمر، تشمل جوانب نمو المتعلم مختلفة) قد تحققت فيها شروط الجودة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣)، وتشير النتائج الى مدى شمول الأهداف لأنواع ومستويات السلوك المختلفة، فهي تمثل الغاية الرئيسة من تقويم.

٤ - مجال الإعداد والتأليف:

بينت نتائج التحليل أن مجال الإعداد والتأليف حظي بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة وكما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال الإعداد والتأليف ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	أن يكون فريق التأليف حاصلين على شهادة الدكتوراه في تخصص موضوعات الكتاب	٣	كبيرة
٢-	أن يكون لفريق التأليف مؤلفات سابقة	٢	متوسطة
٣-	يلتزم فريق الكتابة الى خلاصات من المنهج الدراسي	٢	متوسطة
٤-	يستعين فريق التأليف بمجموعة من المصادر والمراجع	٢	متوسطة
٥-	فريق التأليف لديه دراية بأحدث التطورات في مادة الكتاب	٢	متوسطة
٦-	مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية التربوية	١	ضعيفة
٧-	أن يتصف بالدقة والحيادية، والمائة العلمية عند عرض وجهات النظر لتفسير حدث أو ظاهرة	١	ضعيفة
٨-	أن تكون لديه معرفة كافية بقوانين النمو ونظريات التعلم الخاصة بالتلاميذ الذين يؤلف الكتاب لهم	١	ضعيفة

يظهر من الجدول (١٠) أن الفقرة (أن يكون فريق التأليف حاصلين على شهادة الدكتوراه في تخصص موضوعات الكتاب) فقط التي قد تحققت فيها شروط الجودة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣) أما باقي الفقرات بدرجات متوسطة ومنها ضعيفة وهذه مؤشرات على ضعف الاهتمام باختيار فريق التأليف ومؤهلاته وخبراته في التأليف.

٥ - مجال لغة الكتاب وإخراجه:

بينت نتائج التحليل أن مجال لغة الكتاب وإخراجه حظي بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة وكما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال لغة الكتاب وإخراجه ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	حجم الكتاب يتوافق مع عمر التلاميذ (طول - عرض - عدد الصفحات)	٣	كبيرة
٢-	ورقة ذات جودة عالية	٢	متوسطة
٣-	دون الأخطاء المطبعية	٢	متوسطة
٤-	يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح	٢	متوسطة
٥-	غلافه متين وجذاب	٢	ضعيفة
٦-	العناوين والعناوين الفرعية وبالخط العريض	١	ضعيفة
٧-	الطباعة واضحة ومتميزة وألوان تتوافق مع بعضها البعض وخالي من حشو المعلومات	١	ضعيفة

يظهر الجدول (١١) أن الفقرة (حجم الكتاب يتوافق مع عمر التلاميذ (طول - عرض - عدد الصفحات) فقط التي قد تحققت فيها شروط الجودة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣) أما باقي الفقرات بدرجات متوسطة ومنها ضعيفة وهذه مؤشرات على ضعف الاهتمام بمجال لغة الكتاب وإخراجه وهو مجال مهم من وجهة نظر الباحثة لأنه يمثل نقطة الانطلاق لاطلاع التلميذ على الكتاب ومحتواه ومنه يتحفز التلميذ لاستكشافه.

٦ - مجال الأنشطة المصاحبة :

بينت نتائج التحليل أن مجال الأنشطة المصاحبة حظي بالمرتبة السادسة وبدرجة ضعيفة وكما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج تحليل معايير الجودة لمجال الأنشطة المصاحبة ودرجة التوافر

ت	معايير الجودة	المتوسط	الدرجات
١-	المساهمة في تحقيق أهداف المنهج الدراسي	٢	متوسطة
٢-	الأنشطة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب وقدراتهم واحتياجاتهم	٢	متوسطة
٣-	تنفذ في إطار البيئة التعليمية المتاحة	١	ضعيفة
٤-	تقدم الأحداث فرص لاستخدام المهارات الأساسية للحياة اليومية	١	ضعيفة
٥-	إثراء البيئة التعليمية لتطوير مجموعة متنوعة من مهارات التفكير	١	ضعيفة
٦-	توفير فرص للتلاميذ للتحكم الذاتي في الموقف التعليمي	١	ضعيفة

يظهر الجدول (١٢) أن الفقرات هذا المجال لم تحقق فيها شروط الجودة.

الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

- ١ - إن مجالات التقويم والمحتوى حازت متوسط (٣) ودرجة كبيرة في تحققها من خلال مؤشرات التحليل وهذا يبين تحقق شروط الجودة فيها وهذا تتطلبه العملية التعليمية.
- ٢ - أظهرت نتائج البحث عدم تحقيق مجال الأنشطة المصاحبة وتستنتج الباحثة ضعف اعتماد واضعوا المناهج الدراسية على الأنشطة المصاحبة كعنصر فعال من عناصر الكتاب المدرسي.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي :
- ١ . الاستفادة من نتائج التقويم التذي توصلت إليها الباحثة في تقويم كتب مواد الاجتماعيات للصفوف الأخرى.
 - ٢ . إن نتائج تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ينبغي أن يكون معروفاً لدى العاملين على تأليف الكتب المدرسية على نحو عام ومواد الاجتماعيات على نحو خاص لتلافي نواحي الضعف ومعالجتها.
 - ٣ . ضرورة الاهتمام بالأنشطة المصاحبة التي تساعد في تحقيق أهداف الكتاب المدرسي لكونها عنصر فعال في ربط البيئة بالمجتمع وتحقيق وظيفة المعلومات.

المقترحات:

- ١ - دراسة مماثلة للدارسة الحالية في مراحل أخرى ومواد مختلفة.
- ٢ - دراسة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء الأهداف.
- ٣ - دراسة تقويم كتب الاجتماعيات في ضوء آراء المعلمين.

المصادر:

١. الشلبي، إبراهيم مهدي (١٩٨٦) : المناهج بناؤها وتنفيذها، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٢. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد (١٩٧٣) : التقويم النفسي، القاهرة : الأنجلو المصرية.
٣. بطرس، حافظ بطرس (٢٠١١) : تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٤. البندري، محمد بن سليمان وطعيمة، رشدي أحمد : تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان، ٢٠٠٢.
٥. جرادات، عزت، وآخرون (١٩٨٦) : مدخل الى التربية، ط٣، عمان، الأردن.
٦. الحاج، فيصل عبد الله، وآخرون (٢٠٠٥) : المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، دليل مقدم الى الأمانة العامة، اتحاد الجامعات العربية.
٧. الحراحشة، سالم أحمد صالح (٢٠٠١) : تقويم الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين الأردنيين في المقابلة الإرشادية في ضوء نظريات الإرشاد وبرامج التدريب، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
٨. خضير بها الدين عبد الله، (١٩٧٨) : تقويم كتب الرياضيات المعاصرة لمرحلة الدراسات الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين والخبراء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
٩. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل (٢٠٠١) : طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين، عمان، الأردن.
١٠. راجي، زينب حمزة وصبري داود عبد السلام (٢٠١١) : المنهج والكتاب المدرسي، بغداد.
١١. الزويعي، عبد الجليل (١٩٨٣) : دورة البحث التربوي التمهيدي الأولى من الفترة بين ١ - ٢ سبتمبر ١٩٨٠، محاضرات البحث التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت.
١٢. سالم عبد الرشيد عبد العزيز (١٩٨٢) : طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط٣، الكويت.
١٣. الشلبي، إبراهيم مهدي (١٩٨٦) : المناهج بناؤها وتنفيذها، ط٣، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
١٤. عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨) : القياس النفسي النظرية والتطبيق، مصر، هبة النيل للنشر والتوزيع.
١٥. عبد الرحمن، مصطفى (١٩٩٦) : القياس النفسي النظرية والتطبيق، مصر، هبة النيل للنشر والتوزيع.
١٦. عبد الرحمن، مصطفى (١٩٩٦) : الجودة الشاملة وإعادة بناء التنمية البشرية، مجلة النهضة الإدارية، العدد ص(١ - ٤٠).
١٧. عبد الفتاح، سهير عبد الله (١٩٩٨) : تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثابتة من التعليم الأساسي في ضوء تحقيقه لأهداف الوعي البيئي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٨. سلام، رجاء محمود (٢٠٠٥) : تقويم التعليم، دار المسيرة، عمان.

١٩. الغريب، رمزية (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٢٠. فرج، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر.
٢١. قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : أرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، عمان.
٢٢. لبيب، رشيد وآخرون (١٩٩٥) : المنهج منظومة لمحتوى التعلم، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر العربية.
٢٣. اللقاني، أحمد حسين، فارعة حسن محمد، بريس أحمد رضوان (٢٠٠٦) : تدريس المواد الاجتماعية، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.
٢٤. محمد خليفة بركات (١٩٨٣) : علم النفس التعليمي والقياس النفسي والتقويم التربوي، الجزء الثاني، ط١، دار العلم، الكويت.
٢٥. محمود، حمدي شاكر (٢٠٠٦) : البحث التربوي، للمعلمين والمعلمات، ط٣، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٢٦. مذكور، علي أحمد (١٩٩٣) : منهج التربية، أساسياته، مكوناته، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٧. مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها، ط١، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٢٨. المفتي، محمد أمين (١٩٨٩) : سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، الرياض.
٢٩. وزارة التربية (١٩٨٥) : المؤتمر التربوي النوعي الحادي عشر وثيقة (٢) تطوير الجوانب النوعية للعملية التربوي، للمدة من ١٤ - ١٧ كانون الأول، بغداد.
٣٠. الوكيل، حلمي أحمد (١٩٨٢) : تطوير المناهج أسبابه أسسه أساليبه خطواته معوقاته، ط٧، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣١. الياس، أسما بوشيت، وجوهرة (٢٠٠٢) : دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية العليا، في مجال التربية البيئية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامع أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٤، العدد الأول.

32. Ahman, J., Stanley D. Marrin (1971) : Measuring and Evaluating Educational Achievement, Bosten Allyn and Becam .
33. Ang, S., Van Dy ne, L., & Koh, C. (2007) : Personality correlates of the four-factor model of cultural intelligence. Group & Organization Management, 31(1), 100-123 .
34. Brovm, J, A, (1982) : The Social Psychology, New York .
35. Chen, Yueh-Ti (2013) : Relationships Among Emotional Intelligence, Cultural Intelligence, Job Performance, and Leader EtTectiveness: A Study of County Extension Directors in Ohio, Dissertation, The Ohio State University .

36. Earley, P. C., & Ang. S. (2003) : Cultural intelligence: Individual interactions across cultures. Stanford, CA: Stanford University Press .
37. Earley. P. C.. & Peterson. R., S. (2004) : The elusive cultural chameleon: Cultural intelligence as a new approach to intercultural training for the global manager. Academy of Management Learning & Education. 3(1).
38. Edwards, (1957) : Teaching uses of Attitude Scale construction, New York - Appleton, country - crafts, Inc .
39. Fred, Wilhems T, Evaluation as Feed back in Rich and Hooper, the curriculum, context Design and Development, Edinburgh 1971.
40. Ghiselli, at al., (1981) : Measurement Theory for Behavioral Sciences, San Francisco: W. H. Freeman and Company .
41. Giann angelo and. Mary Kaplan , (1992) : “ content analysis and critique of selected social studies text book” apaper presented at mnesse University meeting an text book ; U.S.A.
42. Helmstadter, G.C (1966) : Principles of psychological Measurement London: Milluen .
43. Henrysoon. (1971) : “Gathering, Analyzing, and uising Data on Test Item in Educational measurement Thorndike”. R.I, 2nd .ed .
44. Kupper, Frank; Klaassen, Pim; Rijnen, Michelle; Vermeulen, Sara ؛ Broerse, Jacqueline (2015) : Report on the quality criteria of Good Practice Standards in RRI.
45. Livermore, D. (2010) : Leading with cultural intelligence: The new secret to success. New York. NY: AMACOM .
46. Livermore. D. (2011) : The cultural intelligence difference: master the one skill you can't do without in today's global economy, Printed in the United Skates of America, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data .
47. Nunnally. I, C, (1972) : Educational Measurement And Evaluation. New York: Mergrow-Hill.
48. Patterson. C. H. (1995) : A universal system of psychothemp. Person - Cemcred Journal. 2(1) .

References:

1. Al-Shalabi, Ibrahim Mahdi (1986): Curriculum Construction and implementation, Ministry of Education Press, Baghdad.
2. Abu Hatab, Fouad and Osman, Sayed Ahmed (1973): Psychological Calendar, Cairo: Anglo-Egyptian .
3. Peter, Hafez Boutros (2011): Teaching children with learning disabilities, 2, Al-Massira Publishing, distribution and printing house, Amman.
4. Al-Bandari, Mohammed Sulaiman al-Wetaimh, Rushdi Ahmed: Developing education colleges between accreditation standards and quality indicators, Ministry of Higher Education, Sultanate of Oman, 2002 .

5. Jaradat, Ezzat, et al. (1986): Introduction to Education, 3rd Floor, Amman, Jordan.
6. Al-Haj, Faisal Abdulla, et al. (2005): Qualitative measures and quantitative indicators for quality assurance and accreditation for Arab Universities members of the Federation, a guide to the General Secretariat, Union of Arab universities .
7. Al-Harhsheh, Salem Ahmod Saleh (2001): Evaluating the professionalism of Jordanian educational mentors in the interview in the light of the theories of counseling and training programs, PhD thesis (unpublished), Faculty of Education-IBN Rushd, University of Baghdad .
8. Khudair by al-Din Abdulla, (1978): Evaluation of contemporary mathematics textbooks for preparatory studies in Iraq from the viewpoint of teachers and experts, (unpublished master thesis), Faculty of Education, University of Baghdad .
9. Khawaldeh, Nasser Ahmed, Yahya Ismail (2001): Methods of teaching Islamic education, methods and practical applications, Dar Haneen, Amman, Jordan .
10. Raji, Zainab Hamza and Sabri Daoud Abdel Salam (2011): Curriculum and textbook, Baghdad .
11. Al-Zubai, Abdul Jalil (1983): First preliminary educational research course from 1 to 2 September 1980, Lectures on educational Research, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Kuwait.
12. Salem Abdul-Rashid Abdulaziz (1982): Methods of teaching Islamic education, 3rd floor, Kuwait.
13. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi (1986): Curriculum constructed, 3rd floor, Ministry of Education Press, Baghdad .
14. Abdulrahman, Saad (2008): Psychological Measurement theory and application, Egypt, Heba El Nil for publishing and distribution .
15. Abdulrahman, Mustafa (1996): Theoretical and application psychological measurement, Egypt, Heba El Nil for publishing and distribution.
16. Abdulrahman, Mustafa (1996): Overall quality and reconstruction of human development, Al Nahda Administrative magazine, number Y (1 – 40 .(
17. Abdel Fattah, Suheir Abdallah (1998): Evaluation of the social studies curriculum of the fixed cycle of basic education in the light of its achievement of the objectives of environmental awareness, Master Thesis, Faculty of Education, Zagazig University.
18. Salam, Raja Mahmoud (2005): Educational Calendar, Dar al-Massira, Amman.
19. Curious, Symbolic (1985): Calendar, psychological and educational measurement, library of Anglo-Egyptian, Cairo, Egypt
20. Faraj, Safwat (1980): Psychological Measurement, Cairo, Dar al-Fikr .

- 21.Qatawi, Mohamed Ibrahim (2007): Teach Social Studies, I 1, Dar al Fikr Publishers and Distributors, Jordan, Oman .
- 22.Labib, Rashid et al. (1995): Curriculum for learning content, I 1, Dar al-Culture for printing and publishing, Cairo, Egypt .
23. Al-Lakani, Ahmed Hussain, Fara Hassan Mohamed, Prince Ahmed Radwan (2006): Teaching social subjects, 5th floor, Book World, Cairo .
- 24.Mohammed Khalifa Barakat (1983): Educational psychology, psychological measurement and educational calendar, part II, I 1, Dar al-Alam, Kuwait.
- 25.Mahmoud, Hamdi Shaker (2006): Educational research, for teachers, 3rd floor, Saudi Arabia, Al Andalus Publishing & Distribution.
- 26.Madkor, Ali Ahmed (1993): Education curriculum, Fundamentals, components, technical house for publishing and distribution, Cairo .
- 27.Marei, Tawfiq, and Mohamed Mahmoud al-Resourceful (2000): Modern educational curricula, concepts, elements, basis and operations, 1, al-Misra Printing and publishing house, Amman, Jordan .
- 28.Mufti, Mohamed Amin (1989): Teaching Behavior, Arabian Gulf Foundation, Riyadh.
- 29.Ministry of Education (1985): Eleventh qualitative Educational Conference (2) development of the qualitative aspects of the educational process, for the period 14 – 17 December, Baghdad .
- 30.Al-Wakeel, Helmy Ahmed (1982): Curriculum Development The reasons for his methods are his steps, I 7, the Anglo-Egyptian library, Cairo .
- 31.Elias, Asma Bouchet, and Jewel (2002): An analytical study of the content of reading books and archives for the upper elementary stage, in the field of environmental education in the Kingdom of Saudi Arabia, Umm al-Qura Mosque journal for Educational, Social and Human Sciences, Vol. 14, first issue